فاعلية برنامج الالعاب ترويحية على مستوى السلوك التنمرى واضطراب العدوان لدى الاطفال من ٦ ٨ سنوات

د/ محمد محمد عبد القوى الخواجة
المدرس بقسم قسم الادارة والترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية– جامعة طنطا

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية للإنسان، وتكمن أهميتها بأنها مرحلة نمو وتكوين لشخصيته وإعداده للحياة المستقبلية، وفى ضوء ما يتلقاه الإنسان فى تلك المرحلة العمرية من رعاية واهتمام وما يكتسبه من مهارات وخبرات تتحدد مقومات ومعالم شخصيته فى المستقبل.

الى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم مراحل حياة الإنسان لأنها تتمثل الأساس الذي يعتمد عليه في بناء شخصية الطفل، ففي السنوات الأولى من حياته داخل الأسرة يكتسب الطفل العادات واللغة وأساليب التفكير، وتتحدد ملامح شخصيته في المستقبل.

(Hall & Lindzey, 1978 : 163)

وتُعد ظاهرة التنمر (Builying) ظاهرة قديمة وموجودة فى كافة المجتمعات على حد سواء، مع أختلاف درجتها وأشكالها ومسمياتها من مجتمع لأخر، ويرى ديسك رسون (Dickerson, 2005) أن سلوك الاستقواء يبدأ فى عمر مبكر من الطفولة بالمرحلة الابتدائية، وتصل ذروته فى المرحلة الاعدادية ثم يبدأ فى الهبوط فى المرحلة الثانوية وقلما يكون فى المرحلة الجامعية. (Dickerson, 2005).

بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر كأحد أشكال السلوك العدوانى فى السبعينيات من القرن الماضى (قطامى والصرايرة، ٢٠٠٩ : ١٥)، وفى إطار الجهود المبذولة للحد من هذا السلوك، قامت العديد من الدول المتقدمة بوضع البرامج الوقائية والعلاجية ، ومن أمثلة ذلك:

(**Cosden, M.**, 2001)

- **فى أسبانيا:** طرحت مشروع لنتعلم معاً بروح التضامن والأخوة.
- **دول الاتحاد الأوروبى:** المشروع التعاونى للتخلص من التنمر.
- **كندا :** أطلقت مشروع معاً ننير الطريق.
- **اليابان:** وضعت دليل خاص بإدارة الأزمات ، يوزع على المدارس.
- **أمريكا:** أطلقت الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة الأطفال، والمركز القومى لسلامة المدارس. **(Kumpnlainen, et al, 1988)**

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر احد أشكال السلوك العدواني ، وهو من المشكلات الشائعة لدي الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتي المراحل اللاحقة حيث تؤثر علي تفاعلاتهم المستقبلية ، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب ، فقد يمارس الطفل التنمر علي أقرانه ، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف لاحقه فيكون متنمرا حينا وضحية في أحيان أخري .

كما تشيع ظاهرة التنمر بين الأطفال في أعمار مبكرة حيث تشير نتائج الدراسات إلي أنها تحدث بنسب اعلي في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة ، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية ، وكثيرا ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه علي شخصيته فيما بعد.

ان المجتمع المصري والعربي يعيش في الوقت الراهن حالة من احتدام المشاعر نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل عام ، مما اثر في سلوكيات وخصائص أبناء المجتمع صغارا وكبارا علي اختلاف مستوياتهم وأعمارهم ، الأمر الذي انعكس تأثيره علي كثير من مظاهر الحياة ، مما أدي إلي النزعة العدوانية الموجهة للآخرين ، أما بسبب فقد العلاقات والتعلق غير الآمن في الأسرة أو لان الطفل تعرض لظروف أسرية مضطربة وغير متوافقة ، مما دعا الطفل إلي البحث عن هويته التي فقدها بأسلوب وطريقة غير مقبولة اجتماعيا ، نظرا لان الطفل في هذه المرحلة لم يطور بعد مهارات التنظيم الذاتي ، ومهارات التفاعل مع الضغوط ، وكذلك لم ينمو لديه بعد التفكير العقلاني ، مما جعله يمارس سلوكيات فقد تعود عليه بالآثار السلبية مستقبلا .

علي الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك التنمر والخصائص النفسية والاجتماعية للمتنمرين (١)،(٢)،(٤)،(٩)،(١٢)،١٣) لذا يعد البحث الحالي محاولة لوضع برنامج العاب ترويحية لخفض مستوى التنمر لدى الاطفال من سن (٦-٨) سنوات.

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التنمر لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات ولصالح مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التنمر لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات ولصالح مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التنمر لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج الالعاب ترويحية للحد من مشكلة التنمر عند الأطفال من ٦- ٨ سنوات

مصطلحات الدراسة

برنامج العلاج السلوكي

هي مجموعة من الألعاب الترويحية المستخدمة التي تسهم في تنمية وتعزيز الصفات الإيجابية للأطفال مما يؤدى الى تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض مستوى العدوان والتنمر لدى الأطفال. (تعريف إجرائي)

التنمر:

عرف ديهان (Dehann, 1997) التنمر بأنه " سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية، وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف، الذى يشترك فى بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان". **(قطامى والصرايرة ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤)**

كما عرف ميلور (Mellor, 1997) التنمر بأنه " عنف طويل المدى يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه، وقد يكون جسدياً أو نفسياً". **(قطامى والصرايرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤)**

وأشار هيونبر (Huebner, 2002) فى تعريفه للتنمر بأنه " طريقة للسيطرة على الشخص الآخر ، وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين فى القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما لإحراجه وقهره" . **(قطامى والصرايرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦)**

عرف سامى محمد ملحم (٢٠٠٤) التنمر بأنه " هو سلوك عدوانى نحو شخص بهدف مشاهدة معاناة الضحية من الآلام الجسدية التى يتركها المعتدى عليه.

(سامى محمد ملحم ، ٢٠٠٤، ص ١٥)

عرف هوروود وآخرون (Horwood et al., 2005) التنمر بأنه " سلوك يحدث

تعريف اليونيسيف للتنمر (٢٠١٨)

التنمر هو أحد أشكال العنف الذى يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة ، وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المُتنمر عليه بدنيًا أو لفظًيا، أو عزل طفل ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ.

التعريف الإجرائى للدراسة:

هو الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب المتنمر من خلال استجابته على مقياس التنمر.

الدراسات السابقة:

- دراسة سونجا و فراكوزي ، (Sonja& Francoise ,2006) (٩): هدفت الدراسة تعرف السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا / المتنمرين ، وكذلك المتنمرين في مرحلة رياض الأطفال ، تألفت عينة الدراسة من (٣٤٤) طفلا أعمارهم بين (٥-٧) سنوات ، اعتمدت الدراسة علي تقديرات المعلمات وترشيحات الأقران ، أشارت النتائج إلي أن الضحايا كانوا أكثر طاعة (Submissive) ولديهم مهارات قيادية قليلة ، وكانوا أكثر انسحابية واقل تعاونية واقل اجتماعية ، ويعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب ، أما المتنمرون فقد كانوا اقل اجتماعية واقل قبولا في المواقف الاجتماعية ، ولكنهم أكثر مهارات قيادية من غير المتنمرين، وكانوا أكثر استخداما للتنمر اللفظي من التنمر الجسدي .(Sonja& Francoise ,2006 : 9)
- دراسة ريهانون و تيم ، (Rhianon& Teme , 2012) (١١): هدفت الدراسات التعرف علي مساهمات ضحايا التنمر في مرحلة الطفولة ، حيث تألفت العينة من (٢٢٣٢) طفلا من انجلترا أعمارهم مابين (٥-٧) سنوات ، تم تصنيفهم الي ضحايا أو متنمرين، وجمعت تقارير من المعلمين ومن الوالدين حول مشكلات الأطفال وسلوكهم وتكيفهم ، أشارت النتائج إلي أن الذكور يستخدمون التنمر المباشر أكثر من الإناث ، وان الحاجة ماسة لان تبدا برامج التدخل خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، لان التنمر خطر علي البيئة التعليمية (Rhianon& Teme , 2012 : 11) .
- **دراسة رحاب محمد عبد الحى عبد الخالق (٢٠١٦) (٤):** هدف البحث إلى دراسة ظاهرة البلطجة داخل المؤسسة التعليمية بين طالبات المرحلة الثانوية، حيث تشكل سلوكاً جديداً نسبياً فى المجتمع المصرى، "ويشير مصطلح البلطجة إلى نوع من القسوة واستعمال القوة أو التهديد بها لاستغلال موارد الآخرين وفرض الرأى بالقوة والسيطرة على الآخرين، و يشمل أيضاً نظرات التهديد والإهانات و إذاعة الإشاعات الكاذبة و المضايقات والتحرشات الجنسية والإيماءات العدائية وتكوين العصابات والسب بالألفاظ النابية والتهديد والعنف". استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الذى يصف ظاهرة البلطجة والتنمر داخل المؤسسات التعليمية، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، واللائى تبلغ أعمارهن ما بين (١٥-١٨) سنة، وبلغ عددهن (٣٠٠) طالبة، وطبقت الدراسة بمحافظة الجيزة على مختلف أنواع المدارس الثانوية (عام- فنى- خاص) من ممارسى سلوكيات البلطجة التنمر. (رحاب محمد، ٢٠١٦)
- **دراسة أمل عبد المنعم محمد (٢٠١٧) (٢):** هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسى لدى التلاميذ المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسى، وفقًا لأبعاد نموذج " سيد عثمان"، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) تلميذ وتلميذة من المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس مدينة بنها، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم المرائى واختبار بندر جشطلت (الصرى الحركى) ومقياس وكسلر لتحديد ذوى صعوبات التعلم، بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة الدراسة وهما مقياس التنمر المدرسى والكفاءة الاجتماعية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس التنمر المدرسى فى التطبيق البعدى لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة. (أمل عبد المنعم محمد، ٢٠١٧)

- دراسة **أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان** (٢٠١٨) (١)، هدفت الدراسة الى تنمية الوظائف التنفيذية، و قياس اثر ذلك فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، و تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية ممن يتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عاماً، وبمعامل ذكاء يتراوح بين (٥٠-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه، وعدد (١٠) من الأطفال ضعاف السمع ممن يتراوح الفقدان السمعى لديهم من (٢٦-٤٠) ديسبل وأعمارهم من (٩-١٢) عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد - بينية للذكاء (الصورة الخامسة)، مقياس السلوك التكيفى لفاينالند، مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع، مقياس سلوك التنمر للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، مقياس سلوك التنمر للأطفال ضعاف السمع، والبرنامج التدريبى، وأسفرت أهم نتائج الدارسة عن وجود تحسن واضح للمجموعتين التجريبيتين فى القياس البعدى على مقياس الوظائف التنفيذية، وانخفاض سلوك التنمر لدى المجموعتين التجريبيتين، بنسب مختلفة، وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوى الإعاقة الفكرية وضعاف السمع لصالح ضعاف السمع في مقياس الوظائف التنفيذية.(**أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان**، ٢٠١٨)

التعلق على الدراسات السابقة

تلقى الدراسات الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي، كما توضح العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالدراسة الحالية، كما أنها تنير الطريق أمام الباحث فيما يتصل بتحديد خطة البحث، وطبيعة المنهج، والمتغيرات النفسية ، والبرامج العلاجية السلوكية والترويحة وبرامج الألعاب الصغيرة الهامة التي تساعد في تحديد خطة البرنامج المقترح للحد من ظاهرة التنمر للأطفال وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الفترة من (٢٠٠٦م) الى (٢٠١٨م) واستخدمت الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي وانحصرت ادوات جمع البيانات على المقياس الخاصة بمستوى المتغيرات النفسية والبرامج الارشادية المقترحة وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثتان فيما يلى:

١- تحديد منهجية البحث والمسار الصحيح للخطوات الملائمة لطبيعة إجراء هذه الدراسة، وكذلك تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.
٢- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية والخطوات المتبعة في إجراء البحث فنيا وإداريا

إجراءات البحث

أولا : منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياسات (القبلية – والبعدية) على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

تم أختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بحيث تراوحت الأعمار بين (٦ – ٨) سنوات من الأطفال المصابين بالتنمر وذلك بمدرسة النهضة التجريبية ومدرسة ام الابطال التجريبية للغات ولقد تم أستبعاد الأطفال الغير منتظمين، ومما سبق فقد تكونت عينة البحث من (٢٨) طفلاً مقسمين الى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٠) اطفال بالإضافة إلى (٨) أطفال تم استخدامهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

أدوات جمع البيانات:

مقياس التنمر — إعداد / مجدى الدسوقي (٢٠١٦م)
برنامج الترويحى — أعداد / الباحث.

أ - أدوات وأجهزة القياس

١ - صالة الالعاب رياضية .
٢ - فناء المدرسة .
٣ - ساعة إيقاف لحساب الزمن .
٤ - شريط قياس بالسنتيمتر .
٥ - مراتب أسفنجية
٦ - كرات ناعمة

مقياس السلوك التنمرى للأطفال (مرفق ٢)

أعد المقياس " مجدى الدسوقي " (٢٠١٦م) وهو يقيس مستوى التنمر لدى الاطفال التي تتم خارج المنزل ويتكون من (٤٠) عبارة سلبية تحصل على (١ – ٢-٣-٤-٥) ويتم توزيع العبارات الكلية للمقياس على اربعة محاور لكل محور درجة مستقلة ويوجد درجة كلية للمقياس وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي للتنمر والعكس صحيح، ويتم تطبيق الاختبار بطريقة فردية وبمساعدة المشرفين والمدرسين داخل المدرسة في وجود الباحث وولى أمر التلميذ لتوضيح وشرح عبارات المقياس ومحاور المقياس هي :

- **التنمر النفسي:** وتعكس فقرات تلك البعد نشر الشائعات المزيفة والمغرضة والسخرية من الضحية واثارة الفتن والنبذ والنميمة وتجاهل مشاعر الاخرين والتعليقات القاسية ويحتوي على (١٤) عبارة.
- **التنمر اللفظي :** وتعكس عبارات تلك البعد مجتمعة استخدام المتنمر الكلمات البذيئة لإيذاء المشاعر للضحية وتعمد الاساءة والاستفزاز والاغاظة والتهديد ويشتمل على (١٣) عبارة.
- **التنمر الاجتماعي :** وتعكس مفردات البعد مجتمعة على وضع المتنمر قواعد قاسية تحول دون مشاركة الضحية في الانشطة المختلفة وعدم تقديم اية مساعدة له والابتعاد عنة وفرض السيطرة بالقوة ويشتمل على (٧) عبارات.
- **التنمر الجسمي :** وتعكس مفردات البعد مجتمعة على استخدام المتنمر الضرب والركل والدفع وافتعال الاسباب الوهمية للتشاجر مع الضحية وتخريب واتلاف الممتلكات ويشتمل على (٦) عبارات.

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولا: المعاملات العليمة لمقياس التنمر للأطفال

معامل الصدق

تم إيجاد معامل الصدق لمقياس التنمر للأطفال على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية ، بطريقة التمايز بين الربيع الأعلى والأدنى لدرجات الاختبارات وذلك من يوم ٢٠١٨/٢/٢٠ إلى يوم ٢٠١٨/٢/٢٥م كما في جدول (١)

جدول (١)
"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس التنمر للأطفال "

ن= ٨

م	الابعاد	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	التنمر النفسي	٣٣.٢٦	٠.٢٥	٣٥.٢٠	٠.٦١	٢.٩٨	دال
٢	التنمر اللفظي	٢٩.٥٢	٠.٤١	٣١.٢٥	٠.٢٨	٢.٣٦	دال
٣	التنمر الاجتماعي	١٦.٥٨	٠.٣٢	١٨.٣٢	٠.٣٣	٢.٤٧	دال
٤	التنمر الجسمي	١٥.٦٢	٠.١٨	١٦.٢٢	٠.١٧	٢.٩٨	دال
	المجموع	٩٤.٩٨	١.٣٢	١٠٠.٩٩	٠.٦٥	٢.٦٥	دال

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٢.١٣**

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس التنمر للأطفال مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

٢ - معامل الثبات

تم إيجاد معامل الثبات لمقياس التنمر للأطفال على نفس العينة الإستطلاعية السابق ذكرها بطريقة تطبيق الإختيار وإعادة تطبيقه Test – Re Test وبفاصل زمني قدره اسبوعين حيث تم التطبيق الأول يوم ٢٠١٨/٢/٢٦م وتم التطبيق الثاني يوم ٢٠١٨/٣/١١م وبنفس شروط التطبيق الأول كما في جدول (٢)

جدول (٢)
معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التنمر للأطفال

(ن = ٨)

م	الابعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط ر	الدلالة Sig
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر للأطفال	التنمر النفسي	٣٤.٦٢	٠.٥٢	٣٤.٢٠	٠.٦٤	٠.٦٢٨	دال
	التنمر اللفظي	٣٠.٢٨	٠.١١	٣٠.١١	٠.١٢	٠.٥٤٤	دال
	التنمر الاجتماعي	١٧.٦٠	٠.٦٩	١٧.٢٥	٠.٥٢	٠.٦٧٣	دال
	التنمر الجسمي	١٥.٨٨	٠.٤١	١٥.٦٠	٠.٣٨	٠.٦٨٥	دال
	مجموع المقياس	٩٨.٣٨	١.٥٥	٩٧.١٦	١.٠٢	٠.٦٢٥	دال

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=٠.٥٤١**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التنمر للأطفال قد تراوحت ما بين (٠.٥٤٤ ، ٠.٦٨٥) مما يدل على ثبات المقياس .

تجانس عينة البحث

جدول (٣)
تجانس عينة البحث في مقياس التنمر للأطفال

ن=٢٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
التنمر للأطفال	التنمر النفسي	درجة	٣٣.٢٨	٠.٩٨	٣٣.٠٠	٠.٨٥٧
	التنمر اللفظي	درجة	٣٠.١١	٠.٣٦	٣٠.٠٠	٠.٩١٦
	التنمر الاجتماعي	درجة	١٦.٨٧	٠.٦٦	١٦.٥٠	١.٦٨
	التنمر الجسمي	درجة	١٥.٦٥	٠.٨٥	١٥.٥٠	٠.٥٢٩
	مجموع المقياس	درجة	٩٥.٩١	١.٠٦	٩٥.٠٠	٢.٥٧٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الإلتواء لعينة البحث في مقياس التنمر للأطفال قد تراوحت ما بين (٥٢٩، ٢.٥٧) أي انحصرت ما بين (± ٣) مما يدل على تجانس العينة

تكافؤ مجموعتي البحث

جدول (٤)
تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التنمر للأطفال قيد البحث

ن١=ن٢=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر النفسي	درجة	٣٣.١٠	٠.٦١	٣٣.١٥	٠.٦٦	٠.٩٨	غير دال
التنمر اللفظي	درجة	٢٩.٨٥	٠.٩٨	٢٩.٥١	٠.٨٥	٠.١٣٩	غير دال
التنمر الاجتماعي	درجة	١٦.٦٠	٠.٨٢	١٦.٦٢	٠.٦٤	٠.٦٥	غير دال
التنمر الجسمي	درجة	١٥.٥٥	٠.٦١	١٥.٤٣	٠.٢٨	٠.٨٧	غير دال
مجموع المقياس	درجة	٩٥.١٠	٠.٢٧	٩٤.٧١	٠.٦٨	٠.٥٢	غير دال

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٤**

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس التنمر.

أسس وضع برنامج العاب الترويحية للحد من مشكلة التنمر

قام الباحث بوضع البرنامج المقترح وفقا للأسس التالية :

أ - تحديد الهدف من البرنامج .
ب - وضع محتوى البرنامج .
ج - وضع التقسيم الزمني للبرنامج .

أ - تحديد الهدف من البرنامج : -

يهدف البرنامج المقترح إلى ما يلي :

- خفض مستوى السلوك التنمري لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات.

ب - وضع محتوى البرنامج :

بعد الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة (١)،(٢)،(١٢) والاسترشاد بآراء السادة الخبراء في المجال عن طريق المقابلة الشخصية من قبل الباحث ، تم وضع محتوى البرنامج المقترح والذي يشمل على [جلسات استرشاديه علاجية] وقد راعت الباحث أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والمرونة في التنفيذ واختيار الألعاب وسيكو دراما والتصميمات الهادفة مع التنوع في إستخدام الأدوات والتي تساعد على تنمية التفاعلات الإجتماعية وخفض السلوك التنمرى من خلال حب العمل الجماعي والأندماج مع الآخرين .

أسس وضع محتوى البرنامج المقترح : -

لوضع محتوى البرنامج المقترح لبرنامج الالعاب الترويحة للحد من مشكلة التنمر قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية (٤) ، (١٢) ، (١٤) ، (١٨) التي أهتمت بوضع برامج العلاج السلوكي للحد من مشكلة التنمر لدى هؤلاء الأطفال تم التوصل إلى الأسس العلمية التالية :

- مراعاة عوامل الأمن والسلامة من حيث الأدوات المستخدمة ومكان تطبيق البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع المراحل العمرية والخصائص والقدرات والإستعدادات ورغبات وميول عينة البحث بما يكفل المشاركة الإيجابية في أنشطة البرنامج بأقصى ما تسمح به قدراتهم .
- التنوع في الأنشطة بما يثير دافعية الأطفال للعمل وإكتساب خبرات النجاح مع تشجيع التفاعل والتعاون والتواصل بين الأطفال والتي تنعكس بخفض مستوى التنمر.
- تجنب العقاب مع تكرار التعزيز اللفظي والمادي الإيجابى والمدرج لكافة الأطفال المشتركين في الأنشطة ومع تحفيز روح التعاون بين الأطفال المشاركين لإنجاز هدف حركي مشترك.
- الإعتماد على الاداء الزمجى والألعاب والمسابقات الجماعية بين الأطفال لإتاحة فرص التواصل والإقبال الإجتماعى وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين.

ج - وضع التقسيم الزمني للبرنامج :

أحتوى برنامج الالعاب الترويحة للحد من مشكلة التنمر المقترح على (١٦) وحدة علاجية سلوكية تم تطبيقها على (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة اسبوعية ، مدة الوحدة (٤٠) ق للوحدة.

القياس القبلية

اجرى الباحث القياسات القبلية على الأطفال في ٢٠١٨/٣/١٢م وذلك في المتغيرات التمر للأطفال على مقياس مجدى الدسوقي ٢٠١٦م.

ب - تطبيق برنامج العلاج السلوكي للحد من مشكلة التنمر المقترح

- قام الباحث بتحديد مكونات المحتوى للبرنامج في ضوء الأهداف المحددة من خلال الإسترشاد بالمراجع العلمية وتم إختيار المحتوى للبرنامج الترويح والذى يشتمل على (المهارات والألعاب الصغيرة والمسابقات الخاصة والجلسات الاسترشاد والسكيو دراما) وكان ذلك بما يتناسب مع إحتياجات وخصائص عينة الدراسة ، تم تطبيق البرنامج المقترح بواقع وحدتين في الأسبوع في الفترة من ٢٠١٨/٣/١٦م إلى ٢٠١٨/٥/١٣م وذلك بواقع (٨) أسابيع.

جـ - القياسات البعدية

تم إجرائها في الفترة من يوم ٢٠١٨/٥/١٥م في المتغيرات قيد الدراسة وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبلية .

سابعاً : المعالجات الإحصائية

أستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء.
- صدق التمايز ودلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى
- معاملات الإرتباط للتأكد من معامل الثبات للإختبارات .
- دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية
- النسب المئوية لمعدل التغير لتأكيد النتائج التي تم التوصل إليها .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

جدول (٥)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة التجريبية"

(ن =١٠)

الابعاد	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التنمر النفسي	درجة	٣٣.١٠	٠.٦١	٢٥.٦٢	٠.٣٣	٧.٤٨	%٢٢.٥٩	٥.٦٢	دال
التنمر اللفظي	درجة	٢٩.٨٥	٠.٩٨	٢١.٦٥	٠.٥٢	٨.٢٠	%٢٧.٤٧	٤.٩٨	دال
التنمر الاجتماعي	درجة	١٦.٦٠	٠.٨٢	١١.٦٢	٠.١٦	٤.٩٨	%٣٠.٠٠	٤.٦٣	دال
التنمر الجسمي	درجة	١٥.٥٥	٠.٦١	١٠.٩٤	٠.٧٤	٤.٦١	%٢٩.٦٤	٥.١٠	دال
مجموع المقياس	درجة	٩٥.١٠	٠.٢٧	٦٩.٨٣	٠.٦٤	٢٥.٢٧	%٢٦.٥٧	٦.٢٩	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٦)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة الضابطة"

(ن =١٠)

الابعاد	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التنمر النفسي	درجة	٣٣.١٥	٠.٦٦	٢٩.٢٢	٠.١١	٣.٩٣	%١١.٨٥	٥.٩٨	دال
التنمر اللفظي	درجة	٢٩.٥١	٠.٨٥	٢٥.٦٢	٠.٦٢	٣.٨٩	%١٣.١٨	٥.١٩	دال
التنمر الاجتماعي	درجة	١٦.٦٢	٠.٦٤	١٤.١٠	٠.١٧	٢.٥٢	%١٥.١٦	٥.٦٢	دال
التنمر الجسمي	درجة	١٥.٤٣	٠.٢٨	١٣.٩٥	٠.٣٠	١.٤٨	%٩.٥٩	٥.٤٥	دال
مجموع المقياس	درجة	٩٤.٧١	٠.٦٨	٨٢.٨٩	٠.٩٥	١١.٨٢	%١٢.٤٨	٥.٩٠	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة الضابطة وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس التنمر للأطفال
ن١=ن٢=١٠

الابعاد	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر النفسي	درجة	٢٥.٦٢	٠.٣٣	٢٩.٢٢	٠.١١	٣.٩٥	دال
التنمر اللفظي	درجة	٢١.٦٥	٠.٥٢	٢٥.٦٢	٠.٦٢	٣.٤٩	دال
التنمر الاجتماعي	درجة	١١.٦٢	٠.١٦	١٤.١٠	٠.١٧	٣.٢٢	دال
التنمر الجسمي	درجة	١٠.٩٤	٠.٧٤	١٣.٩٥	٠.٣٠	٣.٩٤	دال
مجموع المقياس	درجة	٦٩.٨٣	٠.٦٤	٨٢.٨٩	٠.٩٥	٣.٨٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٨

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين في لمستوى التنمر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثتان تلك النتيجة الى استخدام البرنامج المقترح للعلاج السلوكي التنمرى لدى الاطفال مجموعة البحث التجريبية.

ويرى أرفورد وآخرون (٢٠٠١م) Orford et al أن الأضطراب السلوكي عادة ما يحدث خلال مرحلة الطفولة ومع ذلك فمن الممكن أن يبدأ خلال مرحلة المراهقة ، إلا أن ظهور أعراض الإضطراب السلوكي خلال مرحلة الطفولة تتمثل في نمط السلوك التنمر، أما إذا ظهرت تلك الأعراض خلال مرحلة المراهقة فتكون متمثلة في نمط العدوانية (Orford ،2001،55)

وعلى ذلك فالنشاط الحركي واللعب والتي استخدمتهما الباحثتان في البرنامج يعد جانباً هاما من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل ، للإثراء الذي يتميز به في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية كالتحكم في النفس وخبرة النجاح بأبعادها الإنفعالية المختلفة ، فالنشاط الحركي واللعب يساعد على إكتساب وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن حتى يشعرون بإنسانيتهم وقيمتهم ويسهم بشكل كبير في خفض العدوانية والتنمر.

ويرى الباحث أنه ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالتنمر النفسى كظاهرة انتشرت بين الإفراد في المجتمعات المختلفة ، ويعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوي ، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التنمر لدى اطفال المجموعة الضابطة وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثتان ذلك الى البرامج النفسية والتربوية والتي تقدمها ادارة المدرسة والمتابعة المباشرة وغير المباشرة من قبل الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.

وتشير نانسل (Nansel , et al ., 2001) إلي أن هناك تنمر مباشر (Direct Bullying) وهو مهاجمة صريحة للضحايا بعدوانية واضحة ، وهناك التنمر غير المباشر (Indirect) ويصعب تحديده لأنه يشمل عزل مقصود أو استبعاد للضحايا من مجموعة اللعب أو من مجموعة الرفاق ، وقد وجد في تاريخ الأبحاث التي أجراها كل من (Nansel , et al ., 2001) (Rosier , 2004) أن أعداد الضحايا تتناقص مع التقدم في العمر ومع النضج ، أن الأطفال صغار السن كانوا ضحايا الأطفال الأكبر سنا ، وقد تناقص عدد الضحايا مع ارتفاع مستوي النضج الجسدي والنمو و تطور مهارات التعامل مع مثل هذا الموقف.
(Nansel , et al ., 2001:2)

وقد أظهرت الإناث خبرات أكثر بسلوك التنمر غير المباشر (كالاستبعاد والعزل ونشر الأكاذيب والادعاءات الباطلة بين الأصدقاء والمناورات السلبية) مقارنة بالبنين ، بينما اظهر البنين أشكالا من التنمر المباشر كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية ، وكشفت الأبحاث علي أن الإناث تعرضن للإساءة بمعدلات اكبر مقارنة بالبنين مما جعلهن أكثر إظهارا للضعف والحزن ، وان تكرار التنمر يعتبر دالا علي نقص احد الاحتياجات الضرورية وهي الحب والخصوصية والقوة والحرية والمتعة والمرح ، وقد وجد أن الأطفال المتنمرين يعانون من نقص تقدير الذات ، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العدوان ، ويستخدمون أدواته وأنهم ذو شعبية بين اقرانهم الذين هم مثلهم ، كما يعكس الأطفال الضحايا مستوي منخفض من الشعبية ، والطفل المتنمر كثيرا ما يكون اندفاعي وبحاجة ماسة إلي السيطرة الآخرين ولديه إحساس بالقلق وعدم الأمان .

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين في لمستوى التنمر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وترجع الباحثتان تلك النتيجة الى استخدام البرنامج المقترح للعلاج السلوكي التنمرى لدى الاطفال مجموعة البحث التجريبية.

ويرى الباحث ان هؤلاء الأطفال لا يقيمون علاقات اجتماعية حتى مع اقرب الناس إليهم فهم يعزلون أنفسهم حتى عند وجودهم داخل الأسرة ، كما أنهم لا يتواصلون بالعين مع اقرب الناس إليهم ، وقد يحب الطفل المصاب بالتنمر الجلوس يفضل الانعزال، وقد يفشل هؤلاء الأطفال في فهم العلاقات مع الآخرين ولا يستجيبون لمشاعرهم ، كما يظهر قصورهم الواضح في مشاركتهم الآخرين تجاربهم وسلوكياتهم ، كما أنهم لا يأبهون أو لا يعيرون اهتماما للأشخاص الذين يحيطون بهم، وقد يوجهون انتباههم إلى الأشياء المادية، ويتعاملون مع الأشخاص وكأنهم أشياء مادية، وليسوا كائنات حية

وفى هذا الصدد منى قطامى ، و نايفة الصرايرة (٢٠٠٩) أن هؤلاء الأطفال فشلوا في تبني معاييرهم الأخلاقية ، كما أن تصرفاتهم لا تخضع للضبط الذاتي ، وهو يبحثون عن المتعة الشخصية دون الشعور بالذنب لما يصيب اقرانهم من آذي ويعتبرون أن ضحاياهم يستحقون ما يفعل بهم ، وأنهم أكثر تمثيلا للمعتقدات غير العقلانية ، ويستخدمون أساليب مواجهة اقل تكييفا ويمتلكون هوية سلبية تهتم بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة ، ويهتمون بسمعتهم بصورة كبيرة والانطباع الذي يؤخذ عنهم أنهم جريئون ولا يخافون ، وكأنهم يقومون بالشجار والتنمر من اجل استعراض قوتهم ليؤثروا علي ضحاياهم ومن يشاهدونهم . (منى قطامى ، و نايفة الصرايرة ٢٠٠٩ : ١٥٤)

وتشير نتائج الدراسات إلي أن التنمر يبدأ من المنزل عندما يتعلم الطفل كيف يكون عدائيا تجاه الآخرين خاصة من هم اقل منه قوة عن طريق مشاهدة نماذج التفاعلات اليومية الأسرية ، فهو ضحية العلاقات الأسرية غير الحميمة ، والنبذ وسوء المعاملة والعقاب البدني ، والأنظمة الأسرية غير المستقرة ، والاتجاهات السلبية التي يتبناها الأب تجاه الأبناء والمعاملات الأسرية الحادة ، وعدوان الأقران ممن هم في مثل سنهم ، والتهديد الذي يشعر به الطفل من فقد الحب والحنان ، وتسامح احد الوالدين مع مشاهد العنف الأولي ، أو تعزيز السلوكيات في المواقف الأولي للعدوان واعتبارها مضحكة أو من قبيل اللهو ، وقد يقوي مفهوم أن العدوان مسموح للذكور تجاه بعضهم البعض وخاصة في حالة توجيه العقاب للإناث (Katherine , 2003 : 48)

ويشير كل من كونولي وامور (Connolly&Omoore , 2003) إلي أن الأمهات المكتئبات يرعون أبناء متنمرين، وخاصة في حالة الأبناء الذكور ، كما أنهن ينشطن سلوكيات التنمر لدي الأطفال نتيجة المزاج غير المستقر الذي يؤدي في اغلب الأحوال إلي عقاب غير منطقي ومؤلم (Connolly&Omoore , 2003 : 5) .

وتشير دراسة كل من بيري وآخرون (Perry , et al 1992) إلي أن بيئات الأطفال المتنمرين تتميز بالحرمان العاطفي والعزل الاجتماعي ، والابوه المتسلطة ، وتعزيز السلوكيات السلبية ، والعقاب علي سلوكيات لم يفعلوها ، والقليل من الحب والقليل من الحماية والحرية الزائدة المرتبطة بأنماط وردود أفعال عدوانية ، وكذلك غياب الأب الجسدي والنفسي و وجود أم مكتئبة يساعد في تعزيز سلوكيات التنمر لدي الأطفال الصغار
(Perry , et al ., 1992:11).

ويري كل من وينر و ميللر (Weiner & Miller , 2006) انه لكي نساعد الطفل المتنمر لابد من وجود القدوة أو النموذج السلوكي الذي يعزز الأفعال التي يظهر فيها التعاطف مع الذين نتعامل معهم في المنزل أو الروضة أو المدرسة ، كما يجب إخبار المعلمة أو أي شخص يثق فيه الطفل عن تعرضهم لأي سلوك يشعرهم بعدم الارتياح ، وان يفهم الأطفال ضرورة كسر الصمت بحثا عن التدخل المبكر لمنع التأثيرات السيئة علي المدي البعيد ، وإعطاء فرصة للأطفال الضحايا لان يتعاملوا باستقلالية واثبات للذات حتي يحصلوا علي الدعم ، ويتعلموا كذلك أن يرفعوا أصواتهم ، وكيف ينمون مهارات توكيد الذات وتخطي الخوف حتي يحصلوا علي المصداقية والقبول ممن حولهم (Weiner & Miller , 2006 : 4).

الاستنتاجات

- ادى البرنامج للألعاب الترويحة المقترح الى خفض مستوى التنمر النفسي لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات.
- ادى البرنامج للألعاب الترويحة المقترح الى خفض مستوى التنمر اللفظي لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات.
- ادى البرنامج للألعاب الترويحة المقترح الى خفض مستوى التنمر الاجتماعي لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات.
- ادى البرنامج للألعاب الترويحة المقترح الى خفض مستوى التنمر الجسمي لدى الاطفال من (٦-٨) سنوات.

التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

١- الاستفادة بالبرنامج المقترح لما له من تأثير إيجابي على خفض السلوك الانطوائي لدى أطفال من (٦-٨) سنوات.

٢- ضرورة إجراء دراسات مشابهه على المراحل السنية المختلفة وتصميم برامج علاجية متعددة من قبل متخصصين في المجالات المختلفة .

٣- نشر الوعي بأهمية الجانب الرياضي والنفس لدى فئة وإرشاد أسرهم نحو ضرورة الممارسة الرياضية لما لها من أهمية في تحسن حالتهم البدينة والنفسية والعقلية والاجتماعية .

المراجع

١. **أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان (٢٠١٩):** برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢. **أمل عبد المنعم محمد على حبيب (٢٠١٧) :** فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية
٣. **أيفلين فيليد (٢٠٠٤): حصن طفلك من السلوك العدواني والإستهزاء، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض.**
٤. **رحاب محمد عبد الحى عبد الخالق (٢٠١٦):** البلطجة والتنمر داخل المؤسسة التعليمية : دراسة ميدانية بين طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٥. **سامى محمد ملحم (٢٠٠٤): علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر العربى ، عمان ، الأردن.**
٦. **سعد المغربى (١٩٨٧) :** فى سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة علم النفس ، العدد الأول.
٧. **عبد الرحمن سيد سليمان ، وإيهاب الببلاوى (٢٠١٠) الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوى الاحتياجاتة الخاصة، دار الزهراء ، الرياض.**
٨. **عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١١): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان ، الأردن.**
٩. **المجلس القومى للطفولة والأمومة (١٩٩٦) : قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.**
١٠. **المجلس القومى للطفولة والأمومة (١٩٩٩) : واقع الطفولة فى مصر، القاهرة.**
١١. **مجدى محمد دسوقى (٢٠١٦): مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، دار العلوم، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.**
١٢. **منى قطامى ، و نايفة الصرايرة (٢٠٠٩): الطفل المتنمر، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان ، الأردن.**
١٣. **يونيسف مصر (٢٠١٨): حملة مبادرة " أنا ضدر التنمر".**

14-Batsche,G.M&Knoff,H.M.(2004):Bullies and their victims: understanding pervasive problem in the schools, School psychology Revew,23,(2),165- 174.

15-Brown, A. R. (2003): Psychology understanding behavior, 2nd et Halt sauders U.S.A

16-Cosden, M. (2001): Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with Learning Disabilities, Journal Of Learning Disabilities, Vol. (34), pp. 352-358.

17- Connolly, L&Omoore,M.(2003):Personality and family relations of children who bully, Journal of Personality and Individual Differences,35,559- 567.

18-Eric, A., Maria, R., & Carrie, L. (2003): The relationship of victimization to social anxiety and loneliness in adolescence, Child Study Journal. Vol. (33), No. (1). pp. 1-18.

19-Fox, L. & Boulton, J. (2005): Evaluating the effectiveness of social skills training (SST) Programme for victims of bullying, Education Research, Vol. (45), No. (3), Pp. 231-247.

20-Horwood, J., Waylen, A.; Herrich, D.; Williams, C. & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children, Investigative Ophthalmology And Visual Science, Vol. (46), No (4), pp.1177-1181.

21-Johnson, J. (2005): learning disabilities: The impact on social competencies of adults, Journal of leisurability, vol. (22), No, (3), pp .1-10.

22-Katherine,T.(2003):Children in society. Journal of the American Medical Association,270,381,410.

23-Kumpulainen,K&Rasanen,E.(2000): Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an epidemiological sample, Child Abuse and Neglect,24,(12),1567- 1577.

24-Kumpulainen,K.,et al.(2008):Children involved in bullying psychological.

25-Mckenney, S., Pepler, D., Craig, W., & Connolly, J. (2006): peer victimization and psychological adjustment: the experiences of Canadian immigrant youth, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, Vol. (4), No. (9). PP. 239-264.

26-Mcnamara,B.E& Mcnamara,F.J.(2007):Keys to dealing with bullies, Hauppauge,NY:Barron educational series,Inc.

27-Morrison,G.S.(1998):Early childhood education today,(yth ed).New Jersy:prentice,hall,Inc.

28-Nansel,T.(2001):Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.Journal of the American Medical Association,285,2094,2100.

29-Olweus, D. (2003): Bullying at School: What We Know and What We Can Do? Cambridge, MA: Black Well Publishers.

30-Perkins,S.(2002):bullying and victim, Journal of psychologyRevew,11,(3),164- 179.

31-Perry,D.G,Perry.(2002):Conflict and the development of antisocial behavior.

32- Peter,K,et al.(2008): Bullying at School, New York. Appleton

33-Prinstein, M. Boergers, J. & Vernberg, E. (2001): Overt and relational aggression in adolescents, social-psychological adjustment of aggressors and victims, Journal Of Clinical Child Psychology, Vol. (30), pp. 479-491).

34- Rossm,D.M.(1999):Children bullying and testing:What school personnel,other professionals and parents can do,Alexandria, VA:American counseling Association.

35-Schulz,A.(2002): bullying, School psychology Revew,23,(2),180- 193.

36- Stanley, J. C.,. Hopkins. D (1999) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

37-Stroch, A. & Masia, C. (2003): The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescent females, Child Study Journal, Vol. (33), No. (1). PP. 1-17.

38-Stroch, A. & Masia, C. (2003): The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescent females, Child Study Journal, Vol. (33), No. (1). PP. 1-17.

39-Vooer,W.(2000): The parents book about bullying: changing the course of your child life: for parents on either side of the bullying fence, center city, MN:Hazelden.

40-Weiner, B&Miller,D. (2006):Methodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. Journal Human Ecology, 18, PP.1618

41-William,R&et.al.(1999): Creativity dogmatisms and Arithmetic achievement,Jurnal of Psychology,Vil.(78),No (2).